



مُحْكَمَةُ الْقُرْآنِ تَصْدُرُ حُكْمَهَا النَّهَائِيَّ

صناعة الدين المزيف عبر الثلاث المنجّس (المرجع، التقليد، الخمس) - الجزء التاسع

بعد استعراض الصور التطبيقية من أجواء حوزة النجف (منير الخباز وهادي الراضي) في الأجزاء المتقدمة، ننتقل اليوم إلى محاكمة المنهج الأم. محكمة القرآن تصدر حكمها القطعي غير المستأنف على ما يُسمى بـ 'علم أصول الفقه' بالكفر والبطلان.

لائحة الاتهام: المكونات الأساسية لعلم الأصول

علم أصول الفقه

القرآن:
ما يأخذونه
منه بحسب
عقولهم.

علم الرجال:
تقييم الرواة
بشرياً.

الفاعل العقلي:
الاعتماد على
الظنون والنتائج
الفكري.

اللغة:
جعل قواعد
اللغة حاكماً
مطلقاً خارج
نظام التفسير.

المُعْرِضُ الْأَوَّلُ:

آفَاقَ الْقُرْآنِ تَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهَا

﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ
فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

كيف يتجاهل علماء
الأصول هذه الآفاق
ويبنون منظومة أخرى
للتعامل مع القرآن
بأهوائهم؟

هِنْدَسِيَّةُ الْبَيَانِ الْإِلَهِيِّ: حُضْرِيَّةُ التَّعْلِيمِ

المصدر (الله)
﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]



المتلقي (الإنسان الأكمل - النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وأمه وأمه المؤمنين صلوات الله عليه)
﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ *
فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ *
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

الجمع، القراءة، والبيان من الله حصراً عبر النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وأمه وأمه المؤمنين صلوات الله عليه وليس عبر اجتهادات الأصوليين أو قراءات المخالفين.

المرجعُعيَّةُ الوحيدةُ للتَّبَيِّنِ وَحُلِّ الإِخْتِلَافِ

وظيفة النبي (التبيين حصري)

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

حفظ القرآن (التعليم حصري)

﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

القرآن محفوظ عند الجهة التي علمها الله البيان، وليس عند الأمة التي حرفته أو الصحابة الذين جمعوه شكلياً. أخذ التفسير يكون من عليّ صلوات الله عليه **حصراً** بحسب ميثاق بيعة الغدير.

قراءة العترة الطاهرة مقابل قراءة المخالفين

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



رمزية العنكبوت:

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ

وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم].

العالمون هم بعض الأمة، وهم
الراسخون في العلم.

قراءة المخالفين: الوقف الخاطئ والقطع



قراءة العترة: التوقف يكون بعد (والراسخون في العلم). هم العالمون بالتأويل.

والمجموعة التي ليست في قلوبها زيغ هي التي تقول: ﴿يَقُولُونَ آمَنَّا
بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبَّنَا﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]

الشَّهَادَةُ الْعَظْمَى وَمِفَاتِيحُ الْغَيْبِ

﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]



شهادة هذا الشخص مساوية لشهادة الله. لا يمكن أن يكونوا قومًا من اليهود والنصارى كما يدعي المخالفون والطوسيون، بل هو أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه، نفس النبي في المباهلة.

علم كلي (أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه):

علم جزئي (آصف بن برخيا):

﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]

المعرض الثاني: سقوط "علم الرجال" البشري (جهل شيخ المرسلين)



تقييم بشري خاطئ:
﴿فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

الجواب الإلهي القاطع:
﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

إذا كان نبي من أولي العزم يخطئ في التقييم الرجالي لابنه، فكيف يعتمد علماء السقيفتين على
على قواعد وتقييمات بشرية ظنية للرجال ويسمونه "علماء"؟ التقييم الرجالي جهل وجهالة.

سرائر الرجال: بين الغيب الإلهي والتحقيق الحسي

غياب المعرفة الظاهرية:

﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

شرط المعرفة الحقيقية:

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الخلاصة: القواعد الرجالية الحوزوية هي مجرد إخبارات ظنية لا تستطيع كشف حقائق
الرجال التي تتطلب بعدًا غيبيًا أو تحقيقًا حسيًا دقيقًا (لحن القول).

الضربة القاضية لعلم الرجال: آية النبأ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]

القاعدة الأصولية الباطلة: الفاسق ← رفض الخبر فوراً لضعف السند.

الفاسق
(خبر)

القاعدة القرآنية: الفاسق ← (فَتَبَيَّنُوا) ← البحث والتحقيق ← ينتج عنه العلم.

العلم

لم يأمرنا الله برفض خبر الفاسق، بل بالتتبعين.
هذا يسقط علم الحديث والدراية وكل هراء الأسانيد.
خبر الفاسق قد يولد العلم القطعي إذا تبينت صحته.

المعرض الثالث: نور العلم الإلهي مقابل ظلام الظنون البشرية

اليمين (النور / العلم)

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

**المنهج: الاعتماد على العلم المستمد
من القرآن والأحاديث المعصومية
بتفهمهم.**

اليسار (الظلام / الظن)

﴿وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

**المنهج الأصولي: نشاط عقلي مبني على
امارات وأصول عملية ظاهرية (الظن)
مع ادعاء باطل بحجيتها.**

صناعة الدين المزيف والافتراء على الله

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ
النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿قُلْ آلهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

مراجع التقليد (كما وصفهم الإمام الصادق صلوات الله عليه) يضيفون الأكاذيب إلى قليل من العلم الصحيح. يتخذون الدين وسيلة لصيد الدنيا بأسلوب السلف الصالح شاسعًا، وينقضون العهود تمامًا كما أخبرنا إمام زماننا صلوات الله عليه.

مفارقة التعليم: التقوى مقابل الظنون

القاعدة الأساسية (التقوى والتعليم): ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]. (حقيقة التقوى هي الوفاء ببيعة الغدير). [تم التحقق من القرآن الكريم]



مفارقة كلاب الصيد:

﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]



خلاصة قاسية: إذا كان الله يعلم كلاب الصيد،
فلماذا يتعلم علماء الأصول من الشيطان والظنون؟
كلاب الصيد تتعلم بتعليم الله وهي أفضل حالاً من
منهج يعرض عن وجه الله (إمام زماننا صلوات الله عليه).

نَقْضُ الْمِيثَاقِ: التَّنَافُرُ الْمَطْلُوقُ

الْقُرْآنُ:

فهموه بعقولهم
بمعزل عن نظامه الخاص
وأهله المطهرين.

الرَّجَالُ:

اعتمدوا الجهل البشري
وأسقطوا آلبأ (التبين).

العَقْلُ:

استبدلوا يقين العلم
بظلمات الظنون.

اللُّغَةُ:

جعلوها حاكمًا مطلقًا خارج
المقاييس والبيان المعصومي.

علم أصول الفقه يتناقض مع القرآن بالمطلق.
إنه منهج شيطاني ينسخ منهج السقيفة الأولى.

الحُكْمُ النِّهَائِيُّ الْقَطْعِيُّ لِحِكْمَةِ الْقُرْآنِ

1. ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

2. ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

3. ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

بناءً على استنباط الأحكام الشرعية من الظنون بدلاً من العلم المستحفظ عند الأوصياء، صدر الحكم القطعي على ما يسمى بعلم أصول الفقه بالكفر والبطلان التام. رُفعت الجلسة.